النار نظروا إلى إبراهيم فإذا هو ورجل آخر معه ورأس إبراهيم في حجره يمسح عن وجهه العرق وذكر أن ذلك الرجل ملك الظل فأنزل ا نارا فانتفع بها بنو آدم وأخرجوا إبراهيم فأدخلوه على الملك ولم يكن قبل ذلك دخل عليه فكلمه .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن السدي في قوله رأى كوكبا قال : هو المشتري وهو الذي يطلع نحو القبلة عند المغرب .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن زيد بن علي في قوله رأى كوكبا قال : الزهرة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله فلما أفل أي ذهب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله لا أحب الآفلين قال : الزائلين .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله فلما أفلت قال : فلما زالت الشمس عن كبد السماء .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت كعب بن مالك الأنصاري وهو يرثي النبي صلى ا عليه وآله ويقول : فتغير القمر المنير لفقده والشمس قد كسفت وكادت تأفل قال : أخبرني عن قوله D حنيفا قال : دينا مخلصا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت حمزة بن عبد المطلب وهو يقول : حمدت ا حين هدى فؤادي إلى الإسلام و الدين الحنيف قال : أيضا رجل من العرب يذكر بني عبد المطلب وفضلهم أقيموا لنادينا حنيفا فانتمو لنا غاية قد نهتدي بالذوائب وأخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله حنيفا قال : مخلصا .

وأخرج مسلم والنسائي وابن مردويه عن عياض بن حمار المجاشعي " أنه شهد خطبة النبي صلى ا عليه وآله فسمعه يقول : إن ا أمرني أن أعلمكم ما جهلتم من دينكم مما علمني يومي هذا إن كل مال نحلته عبدا فهو له حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنه أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا " .

وأخرج أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن علي " أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال : وجهت